

حدث في رمضان

13 الصباح

الخليج يستخدم سلاح النفط في حرب العاشر من رمضان

في 24 من رمضان 1393هـ الموافق 21 من أكتوبر 1973، قامت كل من الكويت وقطر والبحرين وديبي بطلب تصدير بترولهم نهائياً إلى الولايات المتحدة الأمريكية وهولندا، وذلك سامتاً مع مصر وسوريا في معركتهما للقاهرة ضد البترول المحتجز والتي خلفها فيها النفط لأول مرة في حرب العاشر من رمضان السادس من شهر أكتوبر/تشرين.

وخلال الأسبوع التالي من حرب العاشر من رمضان انعقد المؤتمر الطارئ لوزراء البترول العرب بمبادرة شجاعة وإدارة فاعلة لقيادة الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية يومئذ لاستخدام سلاح البترول العربي في المعركة ومع وصوله إلى الولايات المتحدة الأمريكية التي قام رئيسها نيكسون يومئذ بتقديم مساعدات ضخمة عسكرية لإسرائيل وإنشاء جسر جوي يحمل كل ترسانات أمريكا العسكرية إلى أوروبا لتعويض كل ما فقدته إسرائيل من السلاح والعقاد خلال الاثنى عشر يوماً من بدء القتال والى بلغت وفاء لصريحنا حتى استحاق رابن عشرة مليارات دولار في الساعة يومئذ واتخذ وزراء البترول العرب بمقتضهم زويزر البترول السعودي عدة قرارات بشأن توفير تجلت فيما يلي:

فرسا بضرورة انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة.

2 - حظر وصول البترول لأمريكا وهولندا؛

القرار وزير البترول العرب حظر وصول البترول كتيبة الولايات المتحدة الأمريكية وهولندا لوقفها المؤبدة لإسرائيل ودعم أمريكا لها عسكريا في عهد الرئيس نيكسون بإسرائيل العديد من الأسلحة عبر أوروبا وإسراىءل ما يمكن لعدم هزيمة إسرائيل يؤكد ذلك ما كتبت في كتاب (الأزمة) فهذه كمتسجيز وزير الخارجية أمريكا يومئذ الذي تنشره جريدة «الاجرام» المصرية عن الهزيمة التي لإسرائيل في الأيام العاشر لحرب العاشر رمضان ولولا المساعدات الأمريكية لها باعتبارها الدولة التي تساند إسرائيل دائما وبغير قيد ضد العرب وإلى اليوم لانتهت أسطورة جيش إسرائيل الذي لا يظهر بل ووجهها في الشرق الأوسط.

ومن هنا نتج سلاح البترول في حرمات الدول المؤيدة لإسرائيل من أمادها بالبترول العربي.

3 - لتجيز أزمة بين أوروبا وأمريكا بسبب البترول العربي

جاءت حرب العاشر من رمضان ونجاح

الدول العربية باستخدامها لنساح البترول العربي إلى تجدير إحداه بين الولايات المتحدة الأمريكية وبين غرب أوروبا في إطار حلف شمال الأطلسي وقنّدت فيليب صالحيان واستمرّوا معها بالتزول العربي الذي تعتمد على أساس وصول البترول قاصراً إلى رفض جميع الدول الأعضاء في حلف الأطلسي ما عدا البريغانت باستخدام أراضيها ومطاراتها في إسناد إسرائيل بالنساح عن طريق الجسر الأمريكي الذي به الرئيس الأمريكي نيكسون لاتفاق إسرائيل من الهزيمة للحققة بأرسل سجنان من العقاد العربي لتعويضها عن الطيران الذي فقدت والدرعات فضلاً عن كميات كبيرة من الذخيرة وصواريخ جو/جو وجوّاروش ومدفعية ثقيلة وأجهزة حربية وغيرها.

وكان لهذا الموقف الأمريكي المتخاذل لإسرائيل كلفة السبب في حرمانها من البترول العربي وخاصة من الطاقة العربية السعودية التي لم تكن أمريكا تتوقع اتخاذ أية إجراءات عقابية ضدها منها - بالإضافة إلى أن ظروف حرب العاشر من رمضان التي إني عدم تشيكل خطوط اتابيب البترول الموجودة على ساحل البحر الأبيض المتوسط بكفاتها كاملة - ما أدى إلى احتفاح البترول ما جعل سلاح

المتحول من أقوى الأسلحة الاستراتيجية الاقتصادية في حرب العائش من رمضان.

4 - موقف المؤتمن من الدول الصديقة:

اتخذ مؤتمر وزراء البترول العرب بالكويت موقفاً عادلاً بالنسبة للدول الصديقة والمفاصرة لترك وبت باستمرار تزويدها بالبترول حتى يطمئنوا إلى سمانته بعد الدول لهم باستمرار ومفاعهم عن قضيتهم العامة في تحرير الأرض. وحدد الوزراء الدول الصديقة إلى الصداقة لا تعني مجرد توقف الدول على الجداد وإنما تقوم تلك الدول بسمانة العرب سمانته عميلة وفاعلة أو تتخذ اجراءات ضد اسرائيل لحملها على الانسحاب وتجنب هذا السلاح حيث أعلنت دول اوروبا الغربية استنكار احتلال اسرائيل للأراضي العربية وضرورة انسحابها من الأراضي العربية المحتلة.

5 - اعلان ارتفاع اسعار البترول:

قامت جميع دول الخليج العربي برفع اسعار بترولها بنسبة 17% دون الرجوع إلى استشارة الشركات العامة فيها لتزويد تلك الدول العربية المقتاتة للبترول بنسب مختلفة واخذ الهدف من وراء رفع اسعار البترول زيادة عائداتها لتمويل الاعمال الخدمية في منطقة الصراع العربي الاسرائيلي

وتعويض أرباح البترول التي قلت نتيجة انخفاض الإنتاج خاصة إذا استمرت المعركة أطول وطويلة وقد ارتفع سعر البترول من 30 دولاراً للبレル إلى 40 دولاراً وهكذا صحت حرج العاشر من رمضان سببا في تصحيح سعر البترول.

6 - دعم المؤتمر لصمر وسوريا مالياً: رأت الدول العربية دعم مصر وسوريا بإمال على أن يشمل الدعم كل دولة عربية تدخل المعركة وذلك لشراء ما تحتاج إليه من سلاح وعتاد ويتناسب ومتطلبات المعركة خصوصا وقد أخذ المؤتمر في اعتبارها تأييد الولايات المتحدة الأمريكية لاسرائيل وتزويدها بكل الأسلحة لتنتصر على الدول العربية نتيجة للسياسة الأمريكية المؤيدة للوي الصهيوني بها ولخصالدها في المنطقة.

ثالثاً: الآثار السياسية لحرب العاشر من رمضان

تتلخص تلك الآثار السياسية في أن حرب البصره من رمضان - 1 عززت وحدة الوطنية بصورة لم تشهدها من قبل، كما عززت الالتقاء شعب مصر في قواته المسلحة، وأنها كانت سببا في وحدة عربية شاملة كما رجع من شأن العرب.



بناء مسجد عمرو بن العاص بالفسطاط

في الرابع والعشرين من شهر رمضان عام 20هـ الموافق 5 سبتمبر 641م تم بناء مسجد عمرو بن العاص رضي الله عنه بالقسطنطينية.

رحيل المرنى أبو إبراهيم إسماعيل

في مثل هذا اليوم من شهر رمضان المبارك، وحلّ فرّتي أبو إبراهيم
اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل بن عمرو بن إسحاق، الجليل،
ناصر الحقّ، قال فيه الإمام الشافعي: «لو تاملت الشيطان لعظمه»
وكأنّ إماماً ورعاً زاهداً مجاب الدعوة، منتقلاً من الدنيا، قال الرازي:
«الفرّح صاحب منسل، وقال الأسنوي: «صنف كتاباً، مع
الموسود، المختصر، الفتاوى، مسائل العقيدة، التّرجيع في العلم، وقاب
الوثائق والعقارب شئ ذلك لصعوبة، وصنّف كتاباً مفرداً على
مذهبه لا على مذهب الشافعي». وتكرّم البيهقي في تعظيمه، وكان
إذا قاّمت صلاة في الجماعة صلاها خمساً وعشرين مرة، وبغسل ثوبين
تعباً واحسباً، ويقول الرّائي: «العقل لائق قتي». وكان جدل
علم، قائلاً محجّاجاً، ولا دسته خمس وسبعين لواق لجمعة النّفوس
التي ترفقه، وتوفي في مثل هذا اليوم، وقد قرأ من كلام الشافعي.

قتل الشاعر الكبير أبو طيب المتنبي

في مثل هذا اليوم من شهر رمضان المبارك قتل شاعر الكبير أبو الطيب المتنبي، ولد المتنبي في الكوفة، هو أبو الطيب المتنبي الشاعر الأشهر. سبب أحمد بن الحسين بن الحسين بن علي بن أحمد الجعفي الكندي الكوفي، وإنما سمي المتنبي لأنه على ما قيل أخذ النوبة في خدمة السلاوة وتبعه كثير من بني كل وغيرهم. فخرج إليه لأولو أمير حمص نائب الإخشيدية فأمره وتفرق أصحابه وحبيه طويلاً ولم يستتبوا وأطلقه وأخذ فرأى على الكوفة وأمر أن تفرق عنه عليه، ومن ذلك: والنجم السيار، والحد الدوار، والكل والنهار، إن الكافر لي أحقر، أضى على سبته، وأقفر أثر من كان قبلك من المرسين: فإن القامع يزعج من الحد في الدين وضل عن السبيل، ويقال إنه قال: إنكأ في عضد الدولة ففس عليه من قتله لأنه ما وجد عليه وصه بثلاثة آلاف دينار وثلاثة أفراس مسرعة محلاة وفيل فاجرة، ثم دس بس عليه من آل الدولة من العطاء من عطف الدولة فلما جازل أهل آلته ففارس متكلّم، وسيف الدولة كان يعلي طبعه، غشبه عليه عضد الدولة فأمره إليه فانتك من أبي جهل الأسدي من جماعته وهو في رتبة كوكولة على ما كانت في المتنبي أيضاً، فقتلته الرقاص فلما رأى أبو

الحبيب الدائرة عليه هم بالفراق، ويقال أن غلامه قال له: يا أبا الحبيب أما أنت الفلاح الخليل والنبية تعرفني، والسيف والرمح والفرس طاس والظلم، فقال له المنبئي فقتلتني قتلك، ورجع وفارقني حتى قتل هو وابنته تحسد وغلامه ضلح، دارت هذه المعركة التي قتل فيها المنبئي والتمعانة، وكان عند ملكه من الحادية والخمسين من عمره.

وفاة حازم القرطاجنى

في مثل هذا اليوم من شهر رمضان المبارك وفاة الشاعر والمفكر أبي الحسن حازم بن محمد بن حسن، المعروف بحازم القرطاجني، واحد من العقاد الكبار في الأدب العربي، اشتهر بكتابه «مفاتيح البلغاء وسراج الأدياء»، وله قصيدة مؤلفة عزفت بالمقصورة في أكثر من ألف بيت...

رحيل الفقيه الإمام العالم المناظر

في مثل هذا اليوم من شهر رمضان المبارك الذي كان يقابل للثاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني للعام الميلادي 1317، رحل الفقيه الإمام العالم المناظر، شرف الدين أبو عبد الله الحسين، الدمشقي، الشافعي، درس بالمدرسة الجارودية والعزراوية، أفتى بدار العدل، وأسس الصخر كثير الهدية كريم أنلس مشكوراً في فهمه وحفله وقصاحته ومناظراته.

رحيل العلامة الكبير ابن خلدون

في مثل هذا اليوم من شهر رمضان المبارك الموافق للسدادس عشر من شهر اذار للعام الهلالي 1406، دخل العلامة الكبير ابن خلدون في عهد الرحمن مخدّم بن خلدون، ولد ونشأ في تونس، مدير الاديب على أبيه ثم لم يلبث أن التحق صغيراً بكتاتيب اللالة، بامير تونس أبي إسحق الحفصيّ) كانت وقفية تقوم بكتابة الشريعة السلطانية في البيسة والحضي (لم ترضه وقلقته هذه ففصله مراش والصل بسلمطاني أبي عتار المرتني فاصبح أمينا لسره سنة 1356، ولكنه فاقته بمراسلته أبي عبد الله الحفصيّ أمي بجاية السبيون في خاتمة وقد كشفت المؤامرة فطرح مرتجعاً في السجن. أطلق سراحه في تونس حسن بن عمر، ثم ابن خلدون انضم إلى اعنائه وحاربه تحت راية المصنوع بن سليمان. ثم لم يلبث أن عاد للمصنوع وألب عليه القاتيل لخصه خصمه أبي سالم، الذي انتصر قاوي إبن خلدون أماته السدولة. وتغير بعد السلطان أسعني ابن خلدون مع أحد الوزراء المسلمين وقيله، ولكن الوزير استأصل بالوادة فغضب ابن خلدون

وسافر إلى غرناطة حيث عاش مدة في بلاط ملكها ابن الأحمر وزوج
لسان الدين بن الخطيب. ترك غرناطة ليعود عام 1365 إلى بجاية
وعد ملكها صديقه الخليل فولي رئاسة الوزارة. وحسن قبل الأحمر
في حربه ضد ابن عمه فؤاد ابن خلدون الغازي لتسليمه للمدينة
لحصوله احتفاله بالوزارة على أنه ذلك، ثم لم يلبث أن تغير إليه الأمير
فاقتصر ابن يهر. ظل مدة يتنقل بين قبائل بني راح يستعملها تارة إلى
بسلطان أبي حمو وأخرى يحقق باستمالتها إلى عبد العزيز المريني.
ثم تقابلته بالاحتفال بصفته لجميع العبيد الأسرى إلى الأندلس ولم
يقلق عند بني الأحمر ما كان يتقلقه لأنهم علموا بمناصبته لوزيهم
السابق المنغوب عليه لسان الدين الخطيب. عاد إلى إفريقيا فوجد
نفسه بغيضة السلطان أبي حمو الذي كان ابن خلدون قد خانه سابقا
لإستمالته قبائل بني راح. فطغى السلطان بإعادة الكرة لاستمالته
مجددا ولكنه اعتذر وانصرف إلى التآلبد مع أربع سنوات فوضع في
السجن ابن سلامة موقفا تاريخه وشرح بكتابه المأخوذ من تغريب عليه
صديقه فتوفي شفا فلو صدر السلطان عليه وانصرف ابن خلدون أن
يصله الصمد الحج إلى مكة 1382. وصل إلى القاهرة وكانت شهوره قد
سبقتة فشرح بدرس في الأجر ثم عين أستاذا للحكمة في قاضيا
للمذهب فشرح كتبه تشدد أثار التمس عليه لعزل. وفي هذه الأثناء والمه
تغيرت عائلته التي غرت في طرفها إلى مصر. خرج الأمان المقدس من
إعاد إلى تولى القضاء ولكنه عزل وفي عام 1400 رافق الحملة المصرية
للمحاربة بمرينك في الشام. واتصل بالغازي الذي أعجب بعلمه
ومهاجه في معارضة شأن الصليحي. وبعد أن أقام ضيفا عليه 35 يوما
عاد إلى مصر وتولى القضاء المصالح. 1401. ثم كثر راي في تباهيه
السياسي خصوصا فويا فكان كل منها يتولى المنصب بضعة أشهر حتى
اتار ابن خلدون عام 1406 وهو في منصبه للمرة السادسة. لم يعرف
المراتب السياسية العباسي رجا مئلت جانبه الجواهرات بل ابن خلدون
حتى لممكننا القول أن أبرز صفاته هي: التقلب، الدناء وحب الظهور.
الثقة بالنفس، الذكاء، حب العمل والغازات السياسية.

أما تارة فقد ذكره لسان الدين بن الخطيب عدده من الكتب ولكن لم
يصل إلينا سوى تاريخه الكبير وكتاب العبر، وديوان المبتدا والخير.
في أيام العجم والبربر، ومن عاصمهم من توي السلطان
الأخير، ويعد هذا الكتاب في سبعه مجلدات مرمية حسب تعبير ابن
نفسه. على مقدمة وثلاثة كتب، تتضمن الموضوعات التالية:

1 - المقدمة: في فضل علم التاريخ وتحقيق مذاهبه والإعاج بمقالب
الأزحجن.

2 - الكتاب الأول: في العمران وذكر ما يعرض فيه من العواضد الذاتية من الملك والسلطان والتكسب والمعاش والصنائع والعلوم وما لذلك من العلل والأسباب.

3 - الكتاب الثاني: في أخبار العرب وأجيالهم ووقوعهم، منذ بدء الخليقة إلى هذا العهد، ومن عاصره من مشاهير الأمم ووقوعهم مثل السيف والسرطان والفرس وبغى إسرائيل واليونان والروم والقيط والترك والفرنجية.

4 - الكتاب الثالث: في أخبار البربر ومن إليهم من زنته، وأولادهم وأجيالهم وما كان لهم بدليل لغرب خاصة من الملك والذكر.

وفاته الصدر الأعظم احمد باشا كوبريللي

وفاة الصدر الأعظم أحمد باشا كوبرللي، أحد رجالات الدولة العثمانية العظام في القرن الحادي عشر الهجري، وأصغر من تولى الصدارة العظمى في تاريخ الدولة، حيث لم يتجاوز عمره السادسة والعشرين، ودام في منصبه خمسة عشر عاماً نجح في إنقاذها في إعادة الاتحاد للدولة العثمانية.

مولد الإمام عبد القادر المغربي

في مثل هذا اليوم من شهر رمضان المبارك أبصر النور بمدينة اللاذقية على الساحل السوري الإمام عبد القادر المغربي، كان أبوه قد سکنها ليمتولي القضاء فيها.

رحيل مفتي الديار السعودية فضيلة الشيخ محمد ابن
ابراهيم آل الشيخ

في مثل هذا اليوم من شهر رمضان المبارك وكان يوم الأربعاء، رحل العلامة الإمام مفتي الديار السعودية فضيلة الشيخ محمد ابن إبراهيم آل الشيخ في مدينة الرياض، عن ثمانية وسبعين عاماً.

وقفة صائد الدبابات

في 24 من رمضان 1422هـ الموافق 9 ديسمبر 2001م: توفي صائد
الديابات الشهير في حرب أكتوبر 1973م «محمد عبد العاطي» - عرف
بصائد الديابات، وسجلوا اسمه في الموسوعات الحربية كاشهر صائد
ديابات في العالم.